

لابد أن ينشق الفجر

الفصل ١١

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٨٣



الهدف: معرفة الصفات التي يجب إضافتها إلى إيماننا، وفهم ما سيحدث في يوم الرب.

وَلِهَذَا عَيْنُهُ -وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،^٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،^٧ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةٌ أَخَوِيَّةٌ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةٌ. (٢ بطرس ١: ٥-٧)

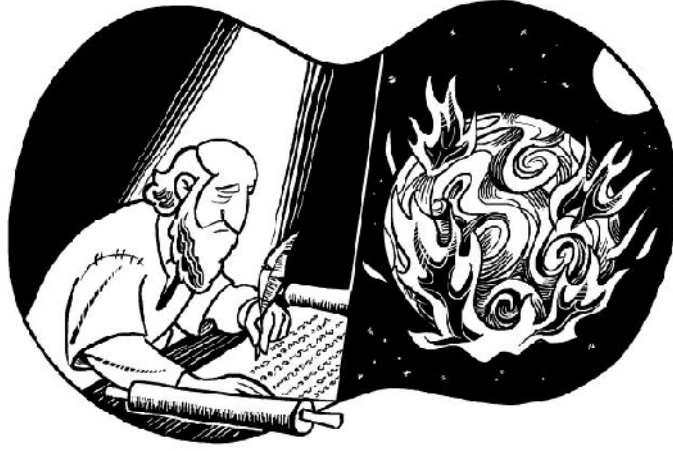
وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَتَتْ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،^٨ عَالَمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ. ^٩لَأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ. (٢ بطرس ١: ١٩-٢١)

وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ. لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَنَسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ. وَاحْسِبُوا أَنَاةَ رَبِّنَا خَلَاصًا (٢ بطرس ٣: ١٣-١٥)

بطرس كتب رسالته الثانية عندما كان الاضطهاد مكثفًا جدًا ومنتشرًا في جميع أنحاء البلاد. بطرس يريد تذكير الناس بما يعرفونه بالفعل، لأنهم كانوا بحاجة إلى أن يتذكروه في الأيام المقبلة. في هذه الرسالة، كتب بطرس عن النمو الروحي. العالم يعتقد أن المعرفة في حد ذاتها فضيلة، ولكن في الأمور الروحية تطبيق المعرفة هو الفضيلة لا المعرفة ذاتها. فيجب علينا أن نتحلى بالفضيلة ثم المعرفة، ثم الأشياء الأخرى التي ذكرها بطرس.

بطرس يذكر قراءه أهمية كلمة الله، فإله هو مصدر كل الكتاب المقدس. الروح القدس قاد الأنبياء لكتابة هذه الكلمات. والكتاب المقدس يجدد قلوبنا. يقول بطرس: "وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَتَتْ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ (يسوع) فِي قُلُوبِكُمْ."

في الإصحاح الثاني، بطرس يوبخ المعلمين الكذبة. وفي أصحاح الثالث بطرس يصف يوم الرب، واحدة من بين سلسلة من الأحداث عن المجيء الثاني للمسيح، والتي تتضمن أيضا اختطاف الكنيسة، والضيقة العظيمة، وأحداث نهاية الوقت. الحدث الأخير، يوم الرب، سوف يكون كارثة، فيه تتحل العناصر من الحرارة الشديدة، وكل شيء على الأرض وفي الكون. قال يسوع نفسه أن السماء والأرض تزولان، وبطرس يصف ذلك بشكل واضح على الرغم أن الله قد دمر بالفعل الأرض بشكل واضح مرة عن طريق المياه وبعض الناس لا يعتقدون أنه سوف يدمر الأرض مرة أخرى. ويرى آخرون أن الله بطيء جدًا. الله لا يريد لأحد أن يموت، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ، لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِينَا وَقْتًا لِلْكَرَازَةِ بِالْإِنْجِيلِ. ونحن ننتظر هو يريدنا ان نعيش حياة بلا لوم.



اختر أفضل إجابة

- ١- صحيح أم خطأ : اضطهاد المسيحيين بدأ في الانخفاض عندما كتب بطرس رسالته الثانية.
- ٢- صحيح أم خطأ : كتب بطرس لتذكير اليهود والمسيحيين بما يعرفونه بالفعل.
- ٣- صحيح أم خطأ : بطرس لم يكن يعرف انه كان على وشك أن يموت قريباً.
- ٤- صحيح أم خطأ : بالنسبة لبطرس أهم شيء يجب أن نفهمه هو النيات. اختر جميع الإجابات التي تنطبق.

٥- لماذا يكرر بطرس لقراءه الأشياء التي يعرفونها بالفعل؟
أ- كان يعتقد أنهم جهلة.

ب- كان يعرف أنهم بحاجة إلى التذكرة مع تفاقم الاضطهاد.

ج- لم يكن لديه أي رسائل جديدة من الروح القدس.

د- كان يكبر في السن، ولم يمكن يتذكر ما كان قد علمه بالفعل.

٦- بطرس يعطي عدة طرق للنمو الروحي. ماذا ينبغي أن نضيفه أولاً لإيماننا؟
أ- المعرفة

ب- الحب

ج- المثابرة

د- الخير أو الفضيلة

٧- لماذا المعرفة تعتبر ثانية في الترتيب بدلاً من الأولى؟

أ- تطبيق ما نعرفه يجعل الكتاب المقدس أكثر فاعلية.

ب- المثابرة هي أكثر أهمية من المعرفة أو الخير.

ج- أخطأ في ترتيب القائمة.

د- كان بطرس رجل أُمي والمعرفة لم تكن مهمة بالنسبة له.

٨- إذا أضفنا هذه الأشياء لإيماننا، ما الذي سيحدث؟

أ- سوف لا يكون لدينا أبداً أي تجارب أو متاعب.

ب- وسوف نصبح معروفين بسبب ما لدينا من معرفة.

ج- وسوف نكون مثمريين ومنتجين ليسوع.

د- لا شيء. نحن لا يمكن تغييرنا.

- ٩- لماذا ينبغي أن نولي الانتباه إلى الكتاب المقدس؟
أ- كان كتاب الكتاب المقدس أذكيا، وكتبوا ما كانوا يعتقدون أنه سيكون مفيدا للآخرين.
ب- ساق الروح القدس الأنبياء وغيرهم من كتاب الكتاب المقدس لكتابتهم.
ج- كان الرسل، الذين كتبوا معظم العهد الجديد، شهود عيان لحياة يسوع وموته، وقيامته وصعوده.
د- إذا وجدنا أخطاء في الكتاب المقدس، لا يمكن أن نفعل ما يقول.

- ١٠- ماذا يحدث عندما نأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد؟
أ- معرفتنا ستوصلنا إلى السماء.
ب- سيعجب الآخرون بنا.
ج- يمكننا أن نصبح قادة لأننا نعرف كثيرا.
د- إنه يغير قلوبنا.

- ١١- ماذا سيحدث يوم الرب؟
أ- سوف تبدأ الضيقة العظيمة.
ب- الله سوف يغرق الأرض مرة أخرى كما فعل في وقت نوح.
ج- سيتم تدمير كل شيء تماما.
د- الجميع سوف يتكاتف ويحتفل.

- ١٢- لماذا لدى الناس صعوبة في الاعتقاد أن يوم الرب سيأتي بالفعل؟
أ- أنهم لا يعتقدون أن الله هو قوي بما فيه الكفاية لتنفيذ ما قال.
ب- أنهم لا يعتقدون أن الله سوف يدمر الأرض مرة أخرى.
ج- ذلك اليوم لم يأت بعد، على الرغم من أنه أعلن أنه سيحدث منذ فترة طويلة.
د- كل ما سبق.



المسيحيون اليوم يركزون على أن يحصل غير المؤمنين على يسوع في قلوبهم، ولكن كيف يقول بطرس أن يسوع يأتي في قلبك؟ اشرح.

من الواضح أن يسوع قادم مرة أخرى. ما الذي يمكننا القيام به لإعداد أنفسنا لذلك اليوم؟ ما هي بعض الطرق المحددة التي يمكن أن نستعد بها عندما يأتي؟



نشكر الله على رجل مثل بطرس وبولس، اللذان ضحا بحياتهما لنشر الإنجيل. أشكر الله أيضا للمعرفة التي أعطاك إياها خلال الكلمة والروح القدس. أطلب منه أن يساعدك على النمو في الخير، والذي يعني أنك تطبق المعرفة بالفعل. أطلب منه أن يذكرك، وأنت تبحث عن معونته، أن النمو الروحي هو عملية تستمر مدى الحياة، ويتطلب الصبر والإخلاص.



الذهاب إلى العمق

١- كيف يمكن أن يتطابق الطريقة والسياق والدافع من بطرس لكتابة هذه الرسالة الثانية مع السياق والدافع في كتابة الرسالة الثانية لبولس إلى تيموثاوس؟

٢- كيف يمكن أن تطبق على حياتك الخاصة وعلى خدمة التعليم الإضافات إلى الإيمان التي حددها بطرس؟

٣- كيف يمكن تطبيق وتعليم أهمية الحقيقة التي بعلمها بطرس بأنه ينبغي لنا أن إضافة الفضيلة إلى إيماننا أولاً، ثم المعرفة؟

٤- كيف يمكن تطبيق وتعليم طريقة بطرس لوصف يوم الرب كما لو كان انفجار نووي حراري؟

٥- كيف يمكنك أن تطبق شخصياً ومن ثم تعلم الطريقة التي بها نعجل مجيء يوم الرب؟ (ولنتأمل ما قاله الرب في متى ٢٤ أن هذا الإنجيل ينبغي أن يُبشر به في كل الأمم أولاً).

٦- من سريري الخاص في المستشفى وبالعبادة الإلهية قد تم تصميم هذه الدروس لتعجيل يوم الرب. اشرح كيف يمكن أن نستخدم أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة السمعية MegaVoice لتوصيلها ب ٢٦ لغة،

٧- ماذا تفعل أنت شخصياً للمساهمة في هذا الجهد العظيم؟
